والحدُّ الطيالسة والهاء في الجمع للعجمة لانه فارسي معرب والعامة تقول الطيلسان بكسر اللام ولم اسمع هذا في الفعلان ولم يجز لانه ليس في كلامهم فيعِلان بكسر العين الا معتلا نحو سيّد وميّت • **طربس** الطربوش والطرموس الكذّاب • **طرمس** الطرموس الدروس والانمحاء وقد طمس الطريق يطمِس ويطمُس وطموسا درس وامحى وانطمس الشي وطمّسته انا الى ودرس وقوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم اي غيّرها كما قال من قبل ان نطمس وجوها • **طلس** وعنف طمّلس بتشديد اللام اي جاف قال ابن الاعرابي قلت للعقيلي هل اكلت شيا فقال قرصين طملسين • **طبس** الطبس الكثير من الرمل والماء وغيرهما قال الاخطل حلّوا الثار اذا ان وللزرع راحتلة طلبثا وكرما بايقعاء وقال اخر يصف حمرا فصبحت من شبورمان منهلا اخضر طلبسا وعربيا طيسلا • والطيسل مثل الطبس واللام زايدة وقول الراجز عددت قومي كعديد الطيس • يعني الكثير من الرمل والطاس الذي يشرب فيه والطاوس طاير ويصغر على طويس بعد حذف الزيادات وقولهم اشام من طويس وهو مخنث كان بالمدينة وقال يا اهل المدينة توقعوا خروج الدجال ما دمت بين ظهرانيكم فاذا مت فقد امنتم لاني ولدت في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطمت في اليوم الذي مات فيه ابو بكر وبلغت الحلم في اليوم الذي قتل فيه عمر وتزوجت في اليوم الذي فيه قتل عثمان وولد لي في اليوم الذي قتل فيه علي وكان اسمه طاوس فلما تخنث جعله طويسا وتسمى بعبد النعيم وقال في نفسه انا عبد النعيم انا طاوس الجحيم وانا اشأم من يمشي على ظهر الحطيم •

فصل العين

عبس عبس الرجل يعبس عبوسا كلح وعبّس وجهه شدد للمبالغة والتعبس التجهم والعبس ما يتعلق في اذناب الابل من ابوالها وابعارها فيجف عليها قال جرير يصف امراة ترى العبس الحولي جونا بكوعها لها مسكا من غير عاج ولا ذبل • يقال اعبست الابل اي صارت ذات عبس وقد عبس الوسخ في يد فلان بالكسر اي يبس ويوم عبوس اي شديد وعبس ابو قبيلة من قيس وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان والعنبس الاسد ومنه سمي الرجل وهو فنعل من العبوس والعنابس من قريش اولاد امية بن عبد شمس الاكبر وهم ستة حرب وابو حرب وسفيان وابو سفيان وعمرو وابو عمرو سموا بالاسد والباقون يقال لهم الاعياص • **عترس** العترسة الاخذ بالشدة والعنف والعترس الجبار الغضبان والعنتريس الناقة الصلبة الشديدة والنون زايدة لانه مشتق من العترسة • **عجس** العجس والعُجس والعِجس مقبض القوس وكذلك المعجس مثال المجلس واما قول الراجز وهبة تبهتهم بالعجس فهو طايفة من وسط الليل كانه ماخوذ من عجس القوس يقال مضى عجس من الليل والعجاساء القطعة العظيمة من الابل قال الراعي وان بركت منها عجاساء جلة • والعجاساء ايضا الظلمة والعجنس الجمل الضخم قال العجاج يتبعن ذا هداهد عجنسا • والجمع عجانس لحذف النون لانها زايدة وعجسني عن حاجتي يعجسني عجسا اي حبسني والعجس القبض على الشي وتعجست امر فلان اذا تعقبته وتتبعته يقال تعجست الارض غيوث اذا اصابها غيث بعد غيث ومطر عجوس بلا منهمر قال روية او طف هدلب مسبلا عجوسا • ورجل عجيس مثل عجيز وهو الذي لا يلقح وقولهم لا اتيك سجيس عجيس اي ابدا وعجيس معقد قال الشاعر فاقسمت لا اتي ابن ضمرة طايعا سجيس عجيس ما ابان لساني • والعجيسي مثال الخطيبي اسم مشية بطية وقال ابو بكر بن السراج العجيسا بالمد مثال نرنباء • **عدس** عدس في الارض اي ذهب يقال عدست به المنية قال الكميت اكلفهم هول الظلام ولم ازل اخا الليل معدوسا الي وعادسا • اي يسار الي بالليل وعدس لغة في حدس والعدس شدة الوطء والكدح ايضا وحاب في وصف الضبع عدوس السرى اي قوية على السير والعدس حب معروف والعدسة بثرة تخرج بالانسان وربما قتلت وعدس زجر للبغل قال ابن مفرغ عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق • وربما سموا البغل عدس بزجره قال الشاعر اذا حملت بزتي على عدس على الذي بين الحمار والفرس • وعدس مثل قثم اسم رجل وهو زرارة بن عدس • **عذبس** العذبس من الابل وغيرها الشديد الموثق الخلق والجمع العذابس قال الكميت يصف صالحا حج غلا وعلاه ذو بردة شثن البنان عذبس الادمال • ومنه سمي العذبس الاعرابي الكناني • **عرس** العروس نعت يستوي فيه الرجل والمراة ما داما في اعراسهما يقال رجل عروس في رجال عرس وامراة عروس في نسا عرايس وفي المثل كاد العروس يكون اميرا والعرس بالكسر امراة الرجل ولبوة الاسد والجمع اعراس قال الشاعر ليث هزبر مدل عند خيسته بالرقمتين له اجر واعراس • وربما سمي الذكر والانثى عرسين قال علقمة اذ جعل عرسين فيه البيض مركوم • وابن عرس دويبة تسمى بالفارسية راسو وتجمع على بنات عرس وكذلك ابن اوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات اوى وبنات مخاض ولبون وبنات ماء وحكى الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعرسي لون من الصبغ يشبه لون ابن عرس والعرس بالفتح حايط يجعل بين حايطي البيت الشتوي لا يبلغ به اقصاه ثم يسقف ليكون البيت اذا فاء وانما يفعل ذلك في البلاد الباردة ويسمى بالفارسية بيجه يقال بيت معرس وذكر ابو عبيد في تفسير شاعر هذا لم يرتفيه اجر العروس والعرس طعام الوليمة يذكر ويؤنث قال الراجز انا وجدنا عرس الحناط لئيمة مذمومة الحواط ندعى مع النساج والخياط • والجمع الاعراس والعرسات وقد اعرس فلان اي اتخذ عرسا واعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشيها ولا تقل عرس والعامة تقوله قال الراجز يصف حمارا يعرس ابكارا بها وعنسا • اكرم عرس باه اذا اعرسا • وعرست البعير اعرسه بالضم عرسا اي شددت عنقه الى ذراعه وهو بارك واسم ذلك الحبل العراس والعرس بالتحريك الدهش وقد عرس الرجل بالكسر اي دهش فهو عرس وعرس ايضا اي بطر ولزمه والتعريس نزول القوم في السفر من اخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون واعرسوا لغة فيه قليلة والموضع معرس ومعرس والعريس والعريسة ماوى الاسد وذات العرايس موضع • **عردس** العردس من الابل الشديد وناقة عردسة اي قوية طويلة القامة قال الكميت اطوى بهن سهوب الارض منذلقا على عرندسة للحزن مسيار • **عرطس** عرطس الرجل مثل عرطز اذا تنحى عن القوم وذلك عن شاوابهم ومنازعتهم وانشد ابو الغوث وقلنا الى ان عبلا اطرسا بردعني ولو رايتي عرطسا • **عركس** الاعرنكاس الاجتماع يقال عركست الشي اذا جمعت بعضه على بعض وقد اعرنكس الشعر اي اشتد سواده • **عرمس** العرمس الصخرة والعرمس الناقة الشديدة قال الاصمعي شبهت بالصخرة • **عسس** عس يعس عسا وعسسا اي طاف بالليل وهو نفض الليل عن اهل الريبة فهو عاس وقوم عسس مثل خادم وخدم وطالب وطلب وفي المثل كلب عس خير من كلب ربض والعسس مثل عسس وقولهم عس خبر فلان اي ابطاه وعسعس الذيب اذا طاف بالليل ويقال ايضا عسعس الليل اذا اقبل ظلامه وقوله تعالى والليل اذا عسعس قال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى عسعس ادبر قال وقال بعض اصحابنا انه دنا من اوله واظلم وكذلك السحاب اذا دنا من الارض والعس القدح العظيم والرفد اكبر منه والجمع عساس وقولهم حتى بالمال امن عسك وبسك لغة في حسك وبسك ابو زيد العسوس الناقة التي ترعى وحدها مثل القسوس وقد عست تعس والعسوس ايضا الناقة التي لا تدر حتى تباعد من الناس والاعتساس الاكتساب والطلب والمعس الطلب والعسوس الطالب للصيد قال الراجز واللقاع المهبل العسوس • ويقال للذيب العسعس والعسعاس والعساس لانه يعس بالليل ويطلب ويقال للقنافذ العساعس لكثرة ترددها بالليل قال ابو عمرو العسعس الشي والتعسعس ايضا طلب الصيد بالليل وعسعس موضع بالبادية واسم رجل ايضا قال الراجز وعسعس نعم الفتى تبياه اي تعمده • **عسطس** عسطوس شجر كالخيزران يكون بالبادية قال الشاعر عصا عسطوس لينها واعتدالها • **عضرس** العضرس البرد ورحوث الغمام وقال يصف كلاب الصيد مخرجة حص كان عيونها اذا اذن القناص بالصيد عضرس • برد ومغرة جبنا وفي المثل ابرد من عضرس وكذلك العضارس بالضم قال الشاعر يضحك عن ذي اشر عضارس • والجمع عضارس بالفتح مثل جوالق وجوالق والعضرس ايضا نبت قال ابن مقبل والعير ينفخ في المكنان قد كتنت منه جحافله والعضرس الثجر • وقال ابن احمر بطل بالعضرس جرزا بازها كانه فرس مسيام اشر • **عطس** العطاس من العطسة وقد عطس بالفتح يعطس ويعطس وربما قالوا عطس الصبح اذا انفلق وظني عاطس وهو الذي يستقبلك من امامك والمعطس مثال المجلس

بوعلي